

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 853

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب - 00:00:27

وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:44

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما المقصود بالارض في قول الله تعالى قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - 00:01:01

والعاقبة للمتقين الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فالمقصود بالارض في قول موسى عليه السلام ان الارض لله يرثها من يشاء من عباده - 00:01:24

الذي قاله لقومه هنا مقال استعينوا بالله واصبروا فان المراد بذلك ارض مصر ارض مصر التي اراد فرعون ان يخرجهم منها فامرهم موسى عليه السلام بالاستعانة بالله جل وعلا والصبر - 00:01:48

وحينئذ تكون الارض ارسا لهم من الله جل وعلا لان العاقبة للمتقين موسى وقومه هم المتقوون في مقابل فرعون وقومه يقول الامام الطبرى في تفسيره قوله ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - 00:02:10

يقول ان الارض لله لعل الله ان يورثكم ان صبرتم على على ما نالكم من مكروه في انفسكم واولادكم من فرعون واحتسبتם ذلك واستقتمتم على على السداد يورثكم ارض فرعون وقومه - 00:02:37

بان يهلكهم ويستخلفكم فيها فان الارض لله جل وعلا يورث ارضه من يشاء من عباده والعاقبة المحمودة لمن اتقى الله وراقبه اجتناب معاصيه وادى فرائضه اذا كانت الاية - 00:03:01

جائت بخصوص ما قاله موسى لقومه والارض المشار اليها هي ارض مصر العبرة بعموم اللفظ بخصوص السبب لو وجد قوم مؤمنون مستضعفون في ارض من ارض الله جل وعلا الواسعة - 00:03:33

وتسلط عليهم اعدائهم فانهم يمكن ان يوجه لهم قال موسى استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده وفي هذا تسلية لهم كما سل موسى عليه السلام - 00:04:01

قومه بهذا الكلام والله اعلم الله اليكم اه يقول السائل اذا اغتسلت من الجنابة وانا لابس للشرايين الجوربيين وذلك بانغماسي في البركة بدون ان اخلعهما اه فهل تصح طهارتى؟ وهل لي بعد ذلك - 00:04:22

ان امسح عليهما اذا وجد المحل المفروض هائل فان كان هذا الحال مما يمنع وصول الماء الى البشرة حينئذ لا تصح الطهارة الا بنزعه واذا كان هذا الحال لا يمنع - 00:04:47

من وصول الماء للبشرة صحة الطهارة وهذا متصور فيما يوضع على الرجلين من ادوية وعلاجات ودهونات وغير ذلك اذا كان لا يمنع من وصول الماء الى البشرة صحت الطهارة معه - 00:05:11

لان الماء يتخلل هذا الحال لكونه شفافا فيه سعة بحيث يدخل الماء ويصل الى البشرة فان الطهارة حينئذ صحيح يقول النووي في

المجموع اذا لزمه غسل جنابة او حيض ونفاس - 00:05:31

يصب الماء في الخف ان غسلت الرجلان ارتفعت الطهارة وصحت صلاته لكن شق السؤال الثاني الذي يقول بعد ذلك ان امسح عليهما
نقول ليس لك ان تمسح عليه لانك ادخلتهم ادخلتهما - 00:05:56

طاهرتين غير طاهرتين النبي عليه الصلاة والسلام اما اهوى المغيرة ليزع خفيه قال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين يعني حالة كونهما
طاهرتين وعلى هذا فلا يجوز لك المسح في هذه الحالة - 00:06:21

والله اعلم لكن غسله الاول يكفيه في الوضوء اذا وصل البشرة وغسل الرجل يكفي احسن الله اليكم. سائل يقول هل
يحاسبنا الله في معرفة تفاصيل جميع اركان الايمان - 00:06:43

ومنها القدر اه خي خيره وشره ام لا بأس بالاكتفاء بمجملها؟ لا شك ان المسلمين فيهم العالم وفيهم طالب العلم وفيهم من هو اقل من
ذلك وفيهم العوام الذين لا يقرأون ولا يكتبون - 00:07:08

وفيهم من يسمع من اهل العلم وفيهم من لا يسمع وهم متفاوتون تفاصيل هذه الامور هم يفاوتون ايضا في قدراتهم العقلية وفي
فراغهم ومشاغلهم من عامة الناس من هو مشغول - 00:07:32

بتحصيل المعيشة يطالب بما يطالب به المترغب طلب العلم لا شك ان العالم يلزمه ان يعتقد وي عمل بجميع ما بلغه صحيح مسلم
يحيى بن يعمر اول الكلام والسؤال عن عن القدر خيره وشره. نعم - 00:07:54

بالنسبة الايمان بالرسل مثلا يلزم المسلم ان يعتقد ويؤمن باعيان من النبيء ويؤمن بالباقيه اجمالا ثم يؤمن من باعيان
من سمي من الكتب ويؤمن بالباقيه اجمالا وهكذا - 00:08:25

فصل يؤمن به تفصيلا وما اجمل يؤمن به اجمالا في صحيح مسلم يا شيخ بالنسبة للايمان بما سمي المقصود بالتسمية هنا القرآن
والسنة او في كتب التاريخ وفي لا لا لا - 00:08:58

فقط هذا الذي يلزم الايمان بهما ما ورد في السنة الصحيحة وما ورد في بالله عز وجل وما جاء عن عن سلام في الامة وائتها مما لا
يختلفون فيه هذا - 00:09:18

يجب الايمان به في صحيح مسلم ان يحيى ابن عمر قال كان اول من قال بالقدر في
البصرة معبد الجهاني ويجوز ان تكون اول خبر كان مقدم - 00:09:33

معبد اسمها مؤخر فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرین وقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر - 00:09:56

ووافق لنا عبدالله بن عمر ابن الخطاب داخلا المسجد اكتنفته انا وصاحبی عن يمينه والآخر عن شماله وظننت ان صاحبی سياكل
الكلام لي الي وقلت يا ابا عبد الرحمن ابن عمر - 00:10:16

انه قد ظهر قبلنا من جهتنا انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقنون العلم يطلبونه مواطنه من القاصي والداني والبراري
والقفار يبحثون عنه المقصود انهم اهل حرص ويتقنون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر - 00:10:38

يزعمون ان لا قدر هل ينفعهم عملهم وهم لا يؤمنون بركن من اركان الايمان هو انهم يزعمون الا قدر وان الامر انف يعني مستأنف ما
في شيء سابق قال فإذا لقيت اولئك فأخبرهم - 00:11:19

اني بريء منهم وانهم براء مني والذی يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه
حتى يؤمن بالقدر رضي الله عنه - 00:11:45

كان الايمان الفئة الواردة في جواب النبي عليه الصلاة والسلام لجبريل سأله عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكتي وكتبه ورسلي
والاليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال له صدق - 00:12:06

ولا شك ان ما يطالب به العالم غير ما يطالب به العامي لأن الحجة انما تبلغ انما يطالب بالشيء وبالتكليف بقدر ما بلغه من الحجة فكل
يطالب على ما يناسبه - 00:12:30

ويستوعبه والله اعلم احسن الله اليكم آآ سائل يقول رجل اخذ ولدا ورباه ثم بعد ذلك نسبه له وذلك في وزارة العدل باسمه وصار الولد يقول له ابي فما حكم فعل هذا الشخص - 00:12:53

هذا كان في الجاهلية يسمى بالتبني وهذا امر لا يجوز في الاسلام لا يجوز تبني مثل هؤلاء مجهولي النسب الذين لا يعرف لهم من ولد سفاحا نسأل الله العافية - 00:13:18

ولد الزنا الذي يسمى اللقيط لا يجوز تبنيهم ونسبتهم الى اشخاص معينين لقول الله جل وعلا وما جعل ادعياكم ابناءكم الله جل وعلا يقول ادعوهם لابائهم هو اقسط عند الله - 00:13:45

فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم على هذا فلا تجوز نسبة هذا اللقيط الى حاضنه من ذكر او انثى فهذا من المحرمات ومن الكبائر ويتساهم بعض الناس مع الاسف - 00:14:07

بالنسبة للولد ولد غيره اليه يوجد هذا في الbadية مثل ان تطلق المرأة وعندها ولد ثم زوج هذه المرأة يذهب بهذا البلد ليتحقق المدرسة ثم المسجل في المدرسة يسأل ما اسم الولد - 00:14:27

وما اسمك؟ ثم ينسب الولد اليه بهذه الصفة ماذا حصل اهلا من هذا الرجل الذي جاء بهذا الولد زوج امه وايضا عدم ثبت آآ وعدم ثبت من قبل المسجل سواء كان - 00:14:58

في المدرسة او في الاحوال انه كان في السابق تسجيل بالمدارس يسبق استخراج شهادات الميلاد والبطاقات وغيرها فيثبت على ما ثبت في المدرسة شاهدنا من هذا مما عانى منه بعض الناس - 00:15:25

لما كبر هذا الولد وعرف ان النسبة الى غير ابي ويعرف اباه ابو حي موجود ومع ذلك لما كبر وعرف ان المسألة محظمة ومن الكبائر وجاء اطلاق الكفر في بعض الالفاظ على مثل هذا معروف انه كفر دون كفر لكن مع ذلك - 00:15:46

سعى واجتهد وبذل وسعه الى ان غير الاسم وعدله الى الصواب والله اعلم وهذا لا زمن معين لابد منه في مطلع اجابتكم يا شيخ قلت ان التبني حرام هل يشمل التبني مفهوم التبني شرعاً هل يشمل - 00:16:10

رعاية هذا الطفل لقيط كونه لا احد له وهو نفس النفوس رعايته هل تدخل في التبني او فقط المحرم ان ينسب ذلك الابن المحرم ان ينسبه اليه او ينسبه الى شخص معين ليس باب له - 00:16:30

حقيقة اما التبني بمعنى اليه ورعايته والسعى الى ان يرضع في بيته وليكون من محارمهم ليزول الحرج فيما بعد هذا من حكمه حكم اليتيم هذا حكمه حكم اليتيم ولو قيل بأنه اشد حاجة من اليتيم - 00:16:48

لما بعد لماذا لان اليتيم له وله اخوة مكلفون ان اليتيم من مات ابوه او دون التكليف جاءت النصوص فضل رعايته. الله والعناية به وله اعمام وله احوال وله اسرة - 00:17:17

يمكن ان يقوموا بشأنه بخلاف هذا اللقيط الذي لا يعرف له احد والله المستعان في المحرم انتسابه او نسبته الى غير ابيه والله اعلم احسن الله اليكم. سائلة تقول اه انها متزوجة منذ عشر سنوات ورضيت - 00:17:39

الزواج برجل متزوج وله زوجة قبلها اه تقول لانه صاحب دين وامام مسجد وخطيب سعدت ابني اه اجد رجلا يعاونني على ديني. اه وبعد مرور هذه الفترة وبعد تعهد منه لي - 00:18:02

بعد الزواج علي بالرغم من ذلك تزوج الثالثة وهي من جنسية غير عربية تقول انجب من هذه الثالثة انجب منها بنتا. وللاسف كانت غير مستقيمة وتلبس اللبس غير المحترم في الاعياد والمناسبات - 00:18:22

اما يظهر ملامح جسدها تقول ايضا تفاجأت ايضا ان بناته من زوجته الاولى تساهلن في لبسهن فاصبحن يلبسن القصير وبدأ النقاب يتسع وبما ان زوجته الثالثة تتلثم ولبسها هكذا اعتقاد ان بناته تأثرن بها - 00:18:46

وقد نصحته مرتين وغضب مني يقول ماذا افعل يا شيخ احزن عليه لكنه يعرف وقد كان ينصح اخوانه وبناتي اخوانه من قبل اه لكن الان الامر تغير. تغير حاله حتى ان بناتي - 00:19:12

صرن يطلبن مني احيانا ان يلبسن القصير ويقلن اخواتنا يلبسن هكذا واذكرهن ان خوفهن لابد ان يكون من الله عز وجل وحده. لكن

مع ذلك اشعر ان هذه فتنة واخاف ان زوجي يعتاد المنكر - 00:19:35

فتضيع الامانة ارجو منكم فضيلة الشيخ نصحي وجزاكم الله خيرا هذا السؤال من هذه المرأة يتضمن الدعوة ثالثا وبنات ذرتها الاولى ولسنا بصدق اثبات هذه الدعوة او نفيها بقدر ما يهمنا من نفس الموضوع - 00:19:59

بغض النظر عن الاشخاص صدق ما قيل يعني. بعض النظر. نعم. احنا يهمنا ان الرجل مع زوجته الاخيرة وتركها تتبرج وسمح لبنياته او اللجنة المرأة الثالثة وصلنا الى البسنا القصير - 00:20:31

لا شك ان هذا فيه نوع تضييع للامانة الله جل وعلا يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:20:54

ليحظر المسلم ان يقع في مثل هذا الوعيد الشديد قوا انفسكم فيجب على الاب عموم من استرعاه الله على احد من ينصح استرعاه الله عليه ولا يبشعهم ولا يخون هذه الامانة ويفرط فيها - 00:21:20

قال علي ابن ابي طالب قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال بالعلم علموه العلم يتحصن الناس من من المخالفات والمعاصي في البخاري عن عبد الله ابن عمر - 00:21:43

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راعي في اهل بيته هو مسؤول عن رعيته وعلى كل حال الواجب - 00:22:03

قال اولياء الامور اولياء النساء من الرجال الذين جعلهم الله قوامين على النساء ان يتقووا الله عز وجل فيما استرعاهم والا يفرطوا في محارفهم والا يمكتنون من ارتكاب المحرمات او ترك الواجبات - 00:22:23

هذا من الامانة التي وعليهم ان يرعوها حق رعيتها ولا يفرط في شيء من ذلك والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم تعليق بسيط يا شيخ تتفضلون به حول اختيار الزوجة - 00:22:42

واهمية ذلك في تربية الابناء جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تنكح المرأة لاربع دينها ولمالها ولجمالها ولحسبها ثم قال عليه الصلة والسلام فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:23:00

في ذات الدين تربت يداك لأن المرأة اذا كانت دينة على امور دينك ودنياك وحفظتك في نفسها ومالك عرضك هذي صاحبة الدين واذا اذا نكح لامر اخر غير الدين وفرط في الدين فانه لا يلوم الا نفسه - 00:23:24

حصل نماذج تورط فيها من اختار الجمال مثلا خيرهم من المقاصد المال والحسب على الدين الدين رأس المال مما يذكر في هذا ان عمران بن حطان رأس من رؤوس الخوارج - 00:23:54

كان من اهل السنة وعلى الجادة رأى امرأة ذات جمال فائقة في الجمال فخطبها وقالوا انها من الخوارج لا تنسبك وانت من الجادة من اهل السنة قال مثل ما يعلل الناس اليوم - 00:24:24

بما معناه ان الدين والعقيدة الدعوة سوف احاول دعوتها ثم نكتب الحسينيين لكن ما الذي حصل وما النتيجة النتيجة انه اعتنق رأى الخوارج صار من رؤوسهم اسعار من رؤوس الخوارج - 00:24:47

بدلا من ان بدلا من ان يدعوها دعته وعند المرأة عندها قوة جاذبية يغلب الرجل احيانا ما رأيت من ناقصات عقل ودين اسلم للب الرجل الحازم من احذاكن الانسان يحرض على رأس ماله الذي هو الدين ولا يفرط فيه ولا يتتساهم فيه - 00:25:13

الله المستعان. احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة. اخوتنا المستمعين الكرام نفعنا الله بها بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه آآ الحلقة تقدم في ختامها بالشكر الجليل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكري姆 ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولهم. وصلى الله على محمد - 00:25:45

وعلى الله وصحابه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعتم - 00:26:08